فعلماء الضلالة الذين قدمنا ذكرهم ممن يقوى نار الطبيعة
ويطفي نور العقل هم الذين يقتلون الارواح وقد سئل
بعض الصادقين عليهم السلام عن السعادة والشقاوة
فقال اعلم بان نفس الانسان بمثابة القرطاس الابيض النقي
[illegible] القبول اثار الكتابة فالسعيد من وقع بذي خطا فيه
صحيح والشقي من صرف عنه بذي خطا غير صحيح فمسخه
ويسوده فلا يبقى على صفحة بياضه ولا ينتفع بما وقع فيه
من نقش سواده وقال بعض الصادقين عليهم السلام
فيما يقرب من هذا المعنى مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى
حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي
ذات نتاج جعلكم الله من السعداء والحقكم بدرجات الصديقين
والشهداء والحمد لله الوضيع النعماء فاطر الارض والسماء المتفرد
بالحسنى من الاسماء وصلى الله على المصطفى سيد الانبياء
محمد المبعوث بالحنيفية البيضاء وعلى وصيه خير الاوصياء علي
كفو البتول الزهراء وعلى الائمة من ذريته ال العباء السمحاء
الرحماء الفصحاء وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم
المولى ونعم النصير المجلس الثامن من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ابصار الافكار عن ادراكه
مغضوضة وايدي الاوهام دون الانبساط اليه مقبوضة
فالعقول اذ ذهلت به على عجز العبودية معروضة وصلى الله على
سراج دينه الوهاج وما رحمته الثجاج محمد الهادي الى وضح
المنهاج وعلى وصيه صنوه صاحب المعراج والبرزخ بين بحري
العذب الفرات والملح الاجاج وعلى الائمة من ذريته خلفاء الحق
وخلفاء الله على الخلق معشر المؤمنين جعلكم الله مع الصادقين
ولهم في منازلهم مرافقين استعملوا الاسماع والابصار
والقرائح والافكار وكونوا ممن قال الله جل جلاله قائلا
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
وافتحوا اعينكم لمشاهدة هذه الصنائع المصنوعة وانواع
المخلوقات البديعة تجدوها صنعة الحكيم وتقدير العزيز
العليم والافعال الموجودة المشاهدة فانها على ضربين
الحيوان والنبات التي لا وجود لها الا باسناد تستند اليه
كالانسان لا يصلح وجوده الا على ظهر ارض وتحت سماء
ولا قوام له الا بغذاء وما يجري هذا المجرى والقسم الاخر مثل
العالم بسمائه وارضه وبره وبحره وهو مما لا يحتاج الى سناد